

60 - شرح كتاب النعوت للنسائي الشيخ عبد الرزاق بن عبد العابد

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي رحمة الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين - [00:00:02](#)

ال المسلمين قال رحمة الله تعالى في كتابه النعوت الحي القيوم. قال اخبرنا احمد بن حفص ومحمد ابن عقيل قال حدثنا حفص قال حدثني ابراهيم عن الحجاج ابن الحجاج عن قتادة عن انس بن مالك - [00:00:22](#)

رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يا حي يا قيوم. قال اخبرنا محمد بن الاعلى قال حدثنا المعتمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه انه قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:42](#)

اي حي اي قيوم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:01:02](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله يا حي يا قيوم يا ذا الجلال جلال والاكرام. اما بعد قال المصنف الامام النسائي رحمة الله تعالى الحي القيوم - [00:01:22](#)

هذه الترجمة عقدها لبيان ما يتعلق باثبات هذين الاسميين العظيمين سبحانه وتعالى وايضا ما يتعلق بشيء من فقه هذين الاسميين من حيث العبودية لله عز وجل والحي اسم عظيم من اسماء الله الحسنی. وهو دال على ثبوت الحياة الكاملة - [00:01:42](#)

لله عز وجل حياة لم تسبق بعده ولا يلحقها فناء ولا يعتريها نقص حياة مستلزمة لكمال الصفات. من كمال السمع وكمال البصر وكمال علم الى غير ذلك من صفاته سبحانه وتعالى. وايمان العبد بهذا الاسم وما - [00:02:18](#)

دل عليه من ثبوت الحياة الكاملة لله عز وجل الحياة التي لا نقص فيها باي وجه من الوجوه يقتضي ان يكون التجاوه وتوكله وفزعه الى الحي الذي لا يموت. كما قال الله - [00:02:51](#)

سبحانه وتعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. وكما قال الله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. وكما قال الله تعالى هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين - [00:03:14](#)

هذه الحياة لله عز وجل الكاملة التي لا يعتريها نقص ولا يلحقها تستوجب ان لا يكون التجاوه العبد الا لمن كان كذلك والمخلوقات في هذا الباب على اقسام ثلاثة اما - [00:03:34](#)

حي سيموت او حي قد مات او حي جماد لا حياة له. وكل هؤلاء باقسامهم لا يستحق احد منهم شيئا من العبادة. العبادة للحي الذي لا يموت. العبادة للحي الذي لا يموت الالتجاء التوكل وغير غير ذلك من انواع العبادة انما هو للحي - [00:04:00](#)

الذي لا يموت وهو الله سبحانه وتعالى رب العالمين. والقيوم هذا الاسم العظيم وهو يأتي في القرآن في مواضع مقتربنا باسم الله الحي. حتى انه ما جاء مقتربين في ثلاثة مواضع - [00:04:26](#)

في آية الكرسي في اوايل آل عمران وفي قول الله سبحانه وتعالى من سورة طه وعنت الوجوه الحي القيوم فجاء هذان الاسمان مقتربين في ثلاثة مواطن من كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:04:46](#)

والقيوم هذا فيه اثبات القيومية لله عز وجل والقيومية تعنى قيامه سبحانه وتعالى بنفسه فهو غني عن خلقه سبحانه وتعالى القيوم

القائم بنفسه الغني عن خلقه فهو سبحانه انه قيوم غني عن الخلق - 00:05:08

غنى عن الخلق قائم بنفسه غني عن خلقه. غني عنهم من كل وجه وغناه عنهم وتعالى غنى ذاتي وقيوم اي مقيم لخلقه بتدييره وتسخيره وتصفيقه للامور وحفظه. سبحانه وتعالى كما قال الله عز وجل افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت - 00:05:35
قال الله تعالى ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرها. وقال جل وعلا ان الله يمسك السماوات والارض ارضى ان تزول ولئن ذلك ان امسكها من احد من بعده. ولا يأتوا في هذا المعنى كثيرة - 00:06:11

فالقيوم له دلالتان قيامه بنفسه آآقيامه بخلق تدييرا وتسخيرا. الاول المعنى الاول يدل على كمال الغنى والمعنى الثاني يدل على كمال القدرة. يدل على كمال القدرة والتديير والتصريف شؤون - 00:06:32
العباد وقد قال العلماء رحمهم الله عن هذين الاسمين قالوا اليهما ترجع جميع الصفات وقالوا ايضا صفات الله نوعان ذاتية وفعالية.
قالوا اما الذاتية فكلها ترجع الى اسمه الحي. واما الفعلية - 00:06:59

فكلاها ترجع الى اسمه القيوم. وهذا يدل على ان هذين الاسمين من الاسماء الجامعة. للمعاني العظيمة دلالات كبيرة فيما يتعلق بصفات الرب سبحانه وتعالى اورد رحمة الله حديث انس رضي الله عنهما - 00:07:23
وساقه من طريقين الطريق الاولى لفظه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه يا حي يا قيوم يدعوه يا حي يا قيوم في الطريق الاخر قال انس كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اي حي اي قيوم. واي هذا حرف نداء - 00:07:46
هذا حرف نداء اي حي اي قيوم هو حرف نداء اي حي اي قيوم اي حي يا قيوم. فهذا حرف نداء. الحاصل ان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من دعاء - 00:08:13

وفي الرواية الاولى كان يدعو يا حي يا قيوم ليس المعنى المراد بحديث انس يا حي يا قيوم انه يقول يا حي يا قيوم بذلك ليس هذا المراد او انه يقول يا حي يا قيوم يكررها الياس هذا المراد - 00:08:33
وليس هذا من هديه عليه الصلاة والسلام لان يا حي يا قيوم نداء وهديء عليه الصلاة والسلام اتباع هذا النداء مطلوب ولهذا جاء في بعض الحديث يا حي يا قيوم برحمتك استغث - 00:08:53

برحمتك استغث فيا حي يا قيوم اسمان عظيمان يا يتولى الى الله سبحانه وتعالى بهما يدعى بهما كما قال الله عز وجل والله الاسماء الحسنة فادعوه بها فيدعى باسمائه ومنها هذان بل اسمان العظيم ان اللذان كان يدعو بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:10

آآ ان يتولى الى الله في دعائه ومناجاته و حاجاته بمناداة الله سبحانه وتعالى بهذه الاسمين العظيمين يا حي يا قيوم نعم. قال رحمة الله الحي قال اخبرنا عثمان بن قال اخبرني ابو عمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين قال حدثني عبد الله ابن بريدة - 00:09:42

عن يحيى ابن يعمر عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك فاصلمنا وبك امنت وعليك توكلت وعليك انت وبك خاصمت اعوذ بعزيزك لا الله الا - 00:10:12
لا انت انت تضلني انت الحي الذي لا تموت والجن والانس يموتون. ثم قال رحمة الله الحي افرد هذه الترجمة بما يتعلق بهذا الاسم العظيم من اسماء الله تبارك وتعالى الحسنی - 00:10:32

وعرفنا انه اسم دال على ثبوت الحياة الكاملة آآ التي لا يلحقها نقص لا لا يسبقه عدم ولا يلحقها ثناء ولا يعتريها نقص ولهذا يأتي في الدعاء دعاء النبي صلى الله عليه وسلم انت الحي الذي لا يموت - 00:10:52
انت الحي الذي لا يموت ومن سوى الله اما حي سيموت او حي قد مات او جماد لا حياة له اصلا. وكل من هذه الاقسام الثالثة لها احقيـة لهم في شيء من العبادة مطلقة - 00:11:15

فالحي الذي سيموت والحي الذي قد مات والجماد الذي آآ لا حياة له كلهـم لا احـقـية لهم في العبـادـة ولـهـذا انـظـرـ الى فـقـهـ الصـدـيقـ اـبـيـ بـكـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ لـمـاـ مـاتـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ ماـذـاـ قـالـ فـيـ خـطـبـتـهـ العـظـيـمـةـ - 00:11:30

قال من كان يعبد محمدا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات من كان يعبد محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. العبادة للحي الذي لا يموت - 00:11:53

اما الحي الذي قد مات او الحي الذي سيموت او الجمام الذي لا حياة له هؤلاء اطلاقا ليس لهم اي شيء من العبادة فلا يدعون لا يقال في حق واحد منهم مدد - 00:12:12

ادركتني اغتنى هؤلاء اموات او جمادات او احياء سيموتون وجميع هؤلاء لا احقيتهم اطلاقا في العبادة لا في قليل ولا كثير العبادة للحي الذي لا يموت سبحانه وتعالى. الحي الذي لا يموت وهو الله وحده جل وعلا - 00:12:27

من فقه هذا الاسم والتبعذ لله سبحانه وتعالى به ان يفرد وحده بالعبادة هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين فالحي سبحانه وتعالى - 00:12:52

الذي لا يموت وحده الذي يدعى وحده الذي يبذل له ويختضع وحده الذي تصرف له جميع انواع العبادة اما من سوى الله فلا يستحق من العبادة اي شيء - 00:13:13

لا قليلا ولا كثيرا اورد رحمه الله تعالى حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليک انت وبك خاصمت اعوذ بعزيزك لا اله الا انت ان تضلني - 00:13:30

انت الحي الذي لا تموت والجن والانسان يموتون. والجن والانسان يموتون. انظر هذه التوسولات ما اعظم و شأنها بين يدي هذا المطلوب العظيم وهو الاعاذة من الضلال فانظر هذه التوسولات ثم ايضا تفقه فيها - 00:13:57

فان فيها من الفقه ذكر للامور المعينة على الثبات على دين الله. كثيرا ما يسأل الناس عن ما يعينهم على الثبات على دين الله سبحانه وتعالى يسألون عما تكون به نجاتهم من الضلال. هذا الحديث جامع في هذا الباب - 00:14:21

عجب امره وجامع في في هذا الباب فيما يعين المرء على الثبات على دين الله سبحانه وتعالى قال اللهم لك اسلمت اللهم لك السمت هذا الامر الاول الاستسلام لله انقيادا وامتثالا طوعية لله سبحانه وتعالى - 00:14:47

وهكذا ينبغي ان يكون المسلم ان يكون مستسلما لله لا ان يكون متبعا لهواه. كثير من الناس متبعا لهواه والمسلم حقا من استسلم لله منقادا ممثلا مطينا لامر الله سبحانه وتعالى - 00:15:13

هذا اساس عظيم في تتحقق الهدایة ودوامها وثبات المرأة عليها اساس عظيم في في في هذا الباب قال اللهم لك اسلمت اي منقادا مطينا ممثلا اوامر الله سبحانه وتعالى منقادا لشرعه جل في علاه. وبك - 00:15:33

امنت وبك امنت لاحظ الاسلام قال لك اسلمت اي منقادا مطينا. وفي الایمان قال وبك امنت. وهذا فيه بيان ان الایمان والاسلام اذا ذكرنا معا فيبينهما فرق. فالاسلام هو العمل - 00:15:58

والایمان هو العقيدة ولهذا في الایمان قال بك امنت والمراد بالایمان العقيدة عندما يجتمع مع الاسلام العقيدة الصحيحة التي هي ایمان بالله سبحانه وتعالى ایمان بكل ما امر سبحانه وتعالى عباده بالایمان به - 00:16:20

بك امنت بك امنت ان يا الله رب اخلاقا رازقا منعما امنت بك وباسمائك وصفاتك عظمتك وجلالك وامنت بانك انت المعبود بحق ولا معبود بحق سواك. قال اللهم لك اسلمت - 00:16:42

وبك امنت وعليك توكلت وهذا فيه تفویض الامور كلها الى الله اعتمادا عليه وصدق في الالتجاء اليه وبراءة من حول العبد وقوته اعلانا من العبد عن عجزه وانه لا حول له ولا قوة الا بالله توكلت عليك - 00:17:03

اي اعتمدت في امورك كلها الدينية والدنيوية ومصالح جميعها عليك يا الله والتوكيل عبودية قلبية مصاحبة للمسلم الصادق في اموره كلها فهو متوكلا على الله فيما يقدم عليه من مصالح دينه - 00:17:29

ومتوكلا على الله فيما يقدم عليه من مصالح دنياه. ولهذا شرع للمسلم في كل مرة يخرج من بيته مصلحة دينية او دنيوية ان يقول باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله. فيقال هديث وكفيت ووقيت. هديث وكفيت ووقيت - 00:17:57

فالعبد لا غنى له عن ربه طرفة عين فquier الى الله من كل وجه ولهذا ينبغي ان يكون العبد في اموره كلها ومنها امور هدایته وثباته

على دين الله سبحانه وتعالى متوكلا على الله مفوضا امره الى - 00:18:20

الله سبحانه وتعالى. قال واليک ابنت. والاذابة هي الرجوع الى الله وانبیوا الى ربکم واسلموا له الانابة الرجوع الى الله امتثالا وطاعة وبعدا عن المناهي. والعبد مهما جاهد لا مهما جاهد نفسه على تكميل عمله وتتميم دینه - 00:18:42
والمحافظة على ايمانه لابد ان يعترفه من النقص ما يعترفه ولهذا العبد المؤمن الصادق ينوب الى الله ينوب الى الله سبحانه وتعالى مننبا الى الله عز وجل. قال خاصمت - 00:19:12

الباء هنا باء استعanaة اي في حديثي وفي اه نقاشی وفي علمی واه نحو ذلك اعتمد عليك يا الله فاعتمدوا عليك
وافوض ذلك كله اليک وبك خاصمت - 00:19:38

هذه وسائل بين المطلوب وسائل بين المطلوب ثم بدأ بذكر المطلوب وهو الاعادة من الضلال قال اعوذ
بعزتك هذا توسل الى الله سبحانه وتعالى بعزته - 00:19:59

وانه القاهر الذي لا يغلب. والذي الامور كلها بتدبیره طوع تسخیره فلا يعجزه شيء سبحانه وتعالى. اعوذ بعزتك لا الله الا انت وهذا
توسل اخر الى الله عز عز وجل بالتوحید وكلمة التوحید من اعظم الوسائل التي يتوصل بها - 00:20:22
الى الله سبحانه وتعالى ان تضليني هذا هو المطلوب تعوذ بالله من الضلال ان تضليني اي عن طريق الحق وعن طريق الهدایة وهذا فيه
ان امر العباد هدایة وظلالا بيد الله - 00:20:47

كما قال الله سبحانه وتعالى ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل وقال سبحانه وتعالى افمن زين له سوء عمله فرآه
حسنة فان الله يضل من يشاء - 00:21:14

ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. فامر الهدایة والضلال بيد الله سبحانه وتعالى. لا ينظر العبد في ثباته على الهدایة
لعلمه ولا لفهمه ولا آذکائه او فطنته لا ينظر الى هذا بل يلتجأ الى الله ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا - 00:21:32

وكان من اکثر دعاء نبينا عليه الصلاة والسلام كان من اکثر دعائے اه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دینک يا مقلب القلوب ثبت قلبي
على دینک. وهنا في هذا الدعاء العظيم يتتوسل الى الله سبحانه وتعالى هذه التوسلات العظيمة - 00:21:59

ان يعيده من الضلال ان تضليني. ثم قال انت الحي الذي لا تموت انت الحي الذي لا يموت وهذا فيه ان حياة الله سبحانه وتعالى حياة
مختصة به لا مثيل له سبحانه وتعالى ولا نظير في شيء من صفاتاته جل وعلا - 00:22:20

فحياته حياة لما يسبقهها عدم ولا يلحقها موت ولا يعترفها نقص حياة كاملة انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون الجن
والانس يموتون ومن كان اهذا شأنه؟ فهو فهو ضعيف عاجز - 00:22:46

ضعيف عاجز لا يملك لنفسه حولا ولا قوة فظلا عنان يملك شيء من ذلك لغيره فهذا الحديث سبحان الله فيه من تحقيق التوحید في
القلوب وتقوية الایمان وذكر الامور المعينة - 00:23:13

على الثبات الثبات على الحق والهدى ومن وفقه الله سبحانه وتعالى لتدبر هذا الحديث وتأمل معانيه والتتفقه في دلالاته وواظبه على
دعاء الله سبحانه وتعالى به كان اعظم معونة له على الثبات على الهدى والسلامة من الضلال - 00:23:36

وانني اقول ناصحا في هذا المقام الناس في هذا الزمان مع كثرة اسباب الضلال ووسائل الفتنة وكثرة الصوارف والصواد والشواغل
والملهيات عن دین الله بحاجة ماسة الى ان يكثروا من هذا الدعاء - 00:24:03

بحاجة ماسة الى ان يكثروا من هذا الدعاء وان يلحوا على الله سبحانه وتعالى به مع كما ذكرت وقدمت مع تفهه والتأمل في اه معاني
هذه اه الدعوة العظيمة المباركة. ولنبدأ من هذه - 00:24:23

ساعة آه اهتماما بهذا الدعاء وعناية به. وايضا نبدأ من هذه الساعة عملا على نشره من خلال وسائل الاتصال بنشر بقوه لعل الله
 سبحانه وتعالى يمن علينا اجمعين في انسنا واهلينا وزرياتنا - 00:24:43

وجيراننا وال المسلمين ان يهدينا اليه صراطا مستقيما. وان يعيذنا اجمعين من الضلال بمنه وكرمه سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله
اللطيف الخبير قال اخبرنا يوسف بن سعيد قال اخبرنا حاجاج عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله ابن ابي - 00:25:04

مليكة انه سمع محمد بن قيس بن مخرمة يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تحدث قالت فلا احدثك عني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت بلى. قالت لما كانت ليأتي التي هو عندي انفلت. فوضع نعليه - [00:25:33](#)

عند رجليه ووضع رداءه وبسط طرف ازاره على فراشه وساق الحديث بطوله. خالقه ابن وهب فرواه عن ابن جريج عن عبد الله ابن كثير عن محمد ابن قيس. قال اخبرنا سليمان ابن داود قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال اخبرني - [00:25:53](#)

ابن جريج عن عبد الله ابن كثير انه سمع محمد ابن قيس يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول الا احدثكم عن النبي يصلي الله عليه وسلم فذكر نحوه. مرة ثانية اقول اه اقول مؤكدا من هذه الساعة نبدأ - [00:26:13](#)

بداية آآ فيها عنابة عظيمة جدا بهذا الدعاء اولا في انفسنا وثانيا نشرا لهاذا الدعاء بقوه في وسائل التواصل وايضا حثا على فهمه وفهم مدلولاته وحثا على كثرة دعاء الله سبحانه وتعالى - [00:26:33](#)

به وايضا الاخوة الذين يحسنون آآ اللغات معينة من آآ اللغات لعل الله سبحانه وتعالى يحقق بذلك خيرا عظيميا في هذا الشهر المبارك وانتشار - [00:26:53](#)

هذا الدعاء العظيم في الامة امة الاسلام. قال رحمه الله تعالى اللطيف الخبير. قال رحمه الله تعالى الخبير هذه الترجمة آآ افردها رحمه الله آآ ذكر او ما يتعلق بهذين الاسمين العظيمين لله سبحانه وتعالى اللطيف الخبير - [00:27:13](#)

كثيرا ما يأتيان مقترنین في القرآن في مواضع كثيرة آآ من كتاب الله سبحانه وتعالى. وآآ اللطيف هذا اسم يدل على ثبوت اللطف لطف الله سبحانه وتعالى بعباده وابواب لطفه في العباد كثيرة - [00:27:43](#)

ابواب لطفه سبحانه وتعالى بالعباد كثيرة. فهو اه سبحانه وتعالى بعباده لطيف ومن لطفه بهم ان هدتهم لهذا الدين وان من عليهم بالاليمان وان يسر لهم ابواب العلم وان شرح صدورهم الاستقامة على طاعته ولزوم شرعه الى غير ذلك هذا كله - [00:28:10](#)

ومن اه لطف الله سبحانه وتعالى بالعباد. واما الخبير فهو العليم بباطن الامور وخفايا الاشياء كعلمه بظاهرها سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. فالله سبحانه وتعالى خبير - [00:28:37](#)

مطلع على خفایا الامور وما تكن الصدور يعلم خائنة الاعین وما تخفي الصدور. ولهذا لقمان حكيم قال لابنه وهو يعظه يا بني انها ان تك مثال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات - [00:29:05](#)

او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. الخبير الذي يقف الخبير الذي يطلع على بواطن اموره وخفايا الاشياء ولو كانت حبة دقيقة يسيرة قليلة وفي صخرة او في السماوات او في الارض فالخبير - [00:29:25](#)

يطلع على كل شيء ولا تخفي عليه سبحانه وتعالى خافية في الارض ولا في السماء. واورد رحمه الله تعالى حديث ام المؤمنين عائشة اه رضي الله عنها قالت اه رضي الله عنها اه - [00:29:45](#)

محمد ابن قيس ابن مخرمة قالت له الا احدثك عنني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال قلت بلى قالت والحديث كما اشار المصنف طويل لانه ذكر طرف منه حتى موضع الشاهد ما ذكره من الحديث - [00:30:10](#)

ذكر طرقا من آآ الحديث وشار الى الى طوله والحديث مخرج في صحيح الامام مسلم. قالت لما انت ليأتي التي هو عندي لما كانت ليأتي التي هو عندي انفلت فوضع نعليه - [00:30:33](#)

عند رجليه ووضع رداءه وبسط طرف ازاره على فراشه فاضطجع فلم يلبث الا ريثما ظن اني قد رقدت فاخذ رداءه رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب فخرج ثم اجاوه رويدا اي اغلق الباب برفق - [00:30:55](#)

وهي كانت رضي الله عنها مستيقظة وكان عليه الصلاة والسلام يظن انها نائمة. خرج بهدوء ولا اراد ان يوقظها او ان تشعر خروجه فجعل فجعلت رضي الله عنها تقول فجعلت درعي في رأسي واختمرت - [00:31:28](#)

وتقنعت ازاري ثم انطلقت على اثره. صارت تمشي وراءه عليه الصلاة والسلام حتى جاء البقيع فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف فانحرفت يعني راجعا فاسرع فاسرع فهروف فهروف - [00:31:51](#)

فاحضر فاحضرت يعني صار النفس شديد مع السرعة ثم الهرولة يا النفس يجهد الانسان ويحظر يعني يحضر نفسه يشتند نفسه.

فاحظر فاحضرت فسبقه فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل فقال ما لك يا عاشر حشيا رابية - 00:32:20
لانها يعني ما هذا الشيء ما يمكن ان يخفي النفس الصدر والنفس ثائر ومتrepid قوة لانها كانت ترکض ت يريد ان تصل الى البيت دون
ان يشعر بها صلوات الله - 00:32:50

وسلامه وبركاته عليه قالت قلت لا شيء قالت كنت لا شيء قال لا تخربني او ليخبرني اللطيف الخبر هذا موضع الشاهم اتخربيني او
لا يخبرني اللطيف الخبر؟ هذا موطن الشاهد من سياق المصنف رحمة الله تعالى فذكر الله - 00:33:06

عزوجل بهذين الاسمين اللطيف الخبر وذكره لله في هذا الموطن بهذه الاسمين مرتبط بالمعنى المقصود يعني هي ارادت ان تخفي
شيئاً قالت لا شيء ارادت ان تخفي شيئاً عن النبي عليه الصلة والسلام فقال اخربني او ان اللطيف - 00:33:34
سبحانه وتعالى يخبرني بالامر. اللطيف الخبر الذي آآيقف او يطلع سبحانه وتعالى على بواطن امور الاشياء وما حتى لمحه البصر
خائنة الاعين فهو خبير الخبر الذي يطلع على بواطن الامور وخفاياها اه الاشياء - 00:33:57

قالت قلت يا رسول الله بامي انت وامي فاخبرته باني تبعته قال فانت السواد الذي رأيته امامي انت السواد الذي رأيته امامي؟ قالت
نعم فلها دني في صدري لهجة اوجعوني - 00:34:21

يعني ظرها بيده على صدرها تقول لهجة اوجعوني. ثم قال اظننتي ان يحييف الله عليك ورسوله اظننتي ان يحييف الله عليك ورسوله
قالت رضي الله عنها مهما يكتم الناس يعلمه الله - 00:34:41

مهما يكتم الناس يعلمه الله. نعم قالت هكذا رضي مهما يكتم الناس يعلمه الله نعم قال جبريل اتاني حين يعني اخذ يخبرها لماذا
خرج فكان في امر وكانت في امر اخر - 00:35:08

بسبب الغيرة الشديدة التي تكون بين الزوجات ولها قال اظننتي ان يحييف الله آآعليك ورسوله المرأة يعني مع مع شدة الغيرة قد
يقع منها مثل هذا او قريباً منها او اشد من هذا حتى وان كان آآزوجها من اصلاح الناس - 00:35:31

ومن اكثراهم استقامة وخوفاً ومراقبة لله سبحانه وتعالى. فالغيرة تحملها على محامل يعني مثل هذا او اشد من هذا الامر قالت مهما
يكتم الناس يعلمه الله نعم قال جبريل اتاني حين رأيت - 00:35:58

فناداني فاخفاها منك فاجبته فاخفيته منك ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت ان ان قد رقدت فكرهت ان اوقفك
وخشيت ان تستوحشني. انظر هذا الرفق العظيم يعني جمع بين احسانين - 00:36:24

صلوات الله وسلامه عليه فما حب ان يوقظها لان استيقاظها في في هذه الساعة لا مصلحة لها فيها ليس مطلوباً منها شيء في هذه
الساعة ان تقوم امراً تقوم لاجله فاثر ان تبقى نائمة - 00:36:51

وايضاً عليه الصلوة والسلام خشي ان تستوحش لو استيقظت وقام وتركها في في المكان خشي ان تستوحش فاثر ان يقوم بهدوء
وهي نائمة لا تشعر به ويذهب لبعض الوقت ويرجع وهي على نومها - 00:37:08

لا تشعر به قام اخذ حذاءه بهدوء فتح الباب بهدوء واغلق الباب بهدوء لكنها اصلاً ما كانت نائمة وهذا ايضاً فيه من ضمن براهين
كثيرة جداً ان النبي عليه الصلوة والسلام ما يعلم الغيب. هذى عائشة زوجته - 00:37:28

وكان يظن انها نائمة وقام بهدوء حتى مات استيقظ لانه يظن انها نائمة رظي الله عنها فما يعلم الغيب بخلاف ما يقوله الضلال من
اصحاب الطرق الضالة يعتقدون ان انه عليه الصلوة والسلام يعلم الغيب وهذا غاية في الظللام قل لا يعلم - 00:37:50

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. سبحانه وتعالى اه قام اه قال عليه الصلوة والسلام وخشيت ان تستوحشني
والاجل هذا خرج بهذا الرفق وبهذا اه - 00:38:11

هدوء ليقوم بهذا الامر الذي كلف به ولايضاً تبقى راقدة غير مستوحشة رضي الله عنها فقال ان ربك يأمرك يعني جبريل
ان تأتي اهل البقاء فتستغفر لهم. يأمرك ان تأتي اهل البقاء فتستغفر لهم - 00:38:29

فقام عليه الصلوة والسلام الى البقاء ليستغفر لاهل البقاء وهذا ايضاً فيه ان القبور تقصد فالدعاء لاهلهم السلام عليكم اهل الديار من
المؤمنين والمسلمين انتم السابقون ونحن ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية - 00:38:55

فقام عليه الصلاة والسلام يستغفر اه يستغفر لاهلي البقيع صلوات الله وسلامه عليه وقام طويلا يستغفر صلوات الله وسلامه عليه
lahli biqiyyah shahid min ah hadha hadith ah qawl anbiyi - 00:39:16

آآ عليه الصلاة والسلام او ليخبرني اللطيف الخبير سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه آآ وسائل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان
يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه سميع قريب - 00:39:42